Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنحن نرى مثلا فى بعض الروايات تصوير الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما فى صورة بشعة ، ثم الاستشهاد بالآية الكريمة : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ (١) مع أنها آية مدنية لم تنزل إلا بعد الإسراء بسنين . وكذلك تصوير الذين يأكلون الربا بأقوام بطونهم أمثال البيوت كلما نهض أحدهم خر ، وذكر جبريل فى الرواية نص الآية : ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾ (٢) وهى كذلك آية مدنية لابد وأن جبريل كان يعلم أنها لم تنزل بعد ، وفى رواية أخرى من روايات المعراج يقول الله تعالى : « وأعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت عرش الرحمن لم أعطها نبيا قبلك » وخواتيم سورة البقرة مدنية كما هو معروف .

ورأينا هو التوقف فى قبول هذه الروايات وغيرها حتى التحقق أولا من صحة سندها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كما يفعل البعض من ترديد كل مايصادفه دون تحقيق ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من حدث عنى حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين » والعياذ بالله .

(١) سورة النساء : الآية ١٠

(٢) سورة البقرة : الآية ٢٧٥ .